بن دغر: الفضلي ومن على شاكلته يدركون انه ليس بامكانهم تحقيق اهدافهم في اليمن

اوضح الدكتور/ احمد عبيد بن دغر الامين العام المساعد لقطاع الاعلام في المؤتمر الشعبي العام أنه ليست هذه المرة الأولى ا لتي تحصل فيها بعض المشكلات في مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية.

وقال بن دغر في حوار مع قناة "الجزيرة" مساء امس أن الفضلي وأخرون يحاولون دائماً الاعتداء على الأمن العام والسكينة العامة وهم يمارسون العنف تجاه المواطنين وتجاه المجتمع وهم يريدون أن يجروا البلاد إلى المزيد من الأزمات.

مضيفاً بان الفضلي ومن على شاكلته يدركون تماماً ان ليس بإمكانهم ان يحققوا اهدافهم اطلاقاً في اليمن.. لان اليمن دولة ومجتمع يقف خلف الوحدة والدولة وخلف النظام ولذلك لن تفلح جهودهم اطلاقاً في إقلاق الأمن والسكينة العامة.

واشار الى ان الدولة حريصة على ان يسود الاستقرار في المحافظات الجنوبية والشرقية وفي كل اليمن وهذه مسئولية الدولة بل وظيفتها الرئيسية ان تحافظ على أمن واستقرار الناس لكن إذا كان هناك بعض من استمرأوا عملية الخروج على النظام والقانون يثيرون المشكلات في المحافظات الجنوبية والشرقية فلابد ان يفهموا ان الدولة ستقف لهم بالمرصاد.

مهما كانت الاسباب التي يطرحها الحراك القاعدي فإنه ليس من حقه الخروج على الدولة

وقال ان الذي جرى في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية هو نتيجة لجملة من المشكلات لكن الحقيقة مهما كانت الأعذار التي يطرحها أصحاب الحراك وهو الحراك المتحالف مع القاعدة الآن مهما كانت الأعذار فإن ليس من حقه الاقدام على الخروج على الدولة..

مضيفاً: بانه لو ان كل من يواجه بعض المشكلات كالبطالة وما شابه ذلك او حتى كمشكلات الأراضي التي تطرح قام بالخروج على الدولة لكانت المنطقة العربية تواجه مشكلات كثيرة.

وقال: "ان المشكلة في المحافظات الجنوبية هي محل اهتمام المؤتمر الشعبي العام ومحل اهتمام القيادة السياسية ونحن نتابع الوضع في المحافظات الجنوبية والشرقية وليس لنا رغبة اطلاقاً في استمرار هذا الوضع نحن حريصون على معالجة المشكلات أولاً بأول سواء تلك التي تتعلق بالبطالة أو بالعمل أو بالوظيفة المدنية والعسكرية أو بالحقوق نحن حريصون على ذلك في الضالع وفي ردفان وفي عدن وحضرموت وفي كل مكان.. اليوم في هذه المناطق لايرون فيها إلا الوجه الآخر أما الوجه المشرق في هذه المحافظات.. لا أحد يتكلم الآن إن عدن قد تضاعف حجمها واصبحت مدينة أجمل واصبحت مدينة أكثر اقتصاداً وأكثر خدمات، لاحظوا أن الضالع التي كانت مركزاً لمديرية اصبحت مركزاً لعاصمة فيها سوق تجارية كبيرة وفيها نشاط اقتصادي لا أحد يتكلم عن الشحر التي هي تضاعفت مساحتها عدة مرات"..

واضاف بان الوجه الأخر المشرق للوحدة لا أحد يتحدث عنه ويتحدثون عن خروج عشرة أو عشرين أو مائة أو حتى ألف من الناس ضد النظام، نعم هناك مشكلات تتعلق باليمن لسنا ننكر ونحن دولة ليست نفطية وليست صناعية وليست لدينا موارد كبيرة تهدر كما يطرح الآخرون.

وفي رده على اسئلة مشاهدي الجزيرة قال بن دغر: كارثة السيول كانت كبيرة وكانت هناك تحضيرات واسعة لإعادة الاعمار وبالذات في حضرموت والمهرة بعض الناس يعتقدون بأن العملية سوف تبدأ في الاسبوع الاول أو في الاسبوع الثاني.. الكارثة كانت كبيرة وشملت بعض المناطق في محافظات حضرموت والمهرة وكل المؤسسات تقريباً تعرضت بشكل أو بآخر احتاجت الى بعض الوقت للدراسات حول الترخيص والقيام ببعض الاجراءات التي تسبق..

- الآن المتكلم يسمع أننا بدأنا منذ ايام بصرف عقود مباشرة لجميع المواطنين الذين تضررت بيوتهم جزئياً او كلياً سوف نبدأ من الآن باعادة اعمار هذه البيوت نحن نقدر جهود الاخوة في السعودية والامارات على الدعم والمساعدة التي تلقاها المتضررون في حضرموت والمهرة ومناطق اخرى.. الحقيقة الكارثة كانت كبيرة وكانت بحاجة لبعض الوقت وبعض الصبر.

في حدود ٤٠٠ شخص حتى اليوم تسلموا عقوداً مباشرة لاعادة البناء وهذه العقود وهذه المبالغ قد تصل لخمسة ملايين ريال.

وفي رده على سؤال للاخ محمد عبدالله -من قطر- وآخرين قال بن دغر: للاسف الشديد ان بعض الناس يتكلمون عن الجنوب وكان الجنوب هوية وكانهم يريدون ان يصنعوا هوية.. لايمكن ان تصنع هويات هذه الهويات التاريخية كاليمن والحجاز والمملكة، تصنع على مدى مئات والآف السنين نحن في اليمن لم نعرف إلا هوية واحدة.. عندنا هويات صغيرة لاشك وفي كل مكان في العالم هناك هويات صغيرة ولكن الوحدة اعطتنا هوية أكبر ان ننضم الى هوية أكبر وأعمق، هذا أفضل من ان ننجزأ وننقسم ونتعارك فيما بيننا البين كما هو تاريخنا خلال الفترة الماضية.

واضاف بن دغر: في الحقيقة الذين يحاولون ان يسموا لكم هويات صغيرة تماماً يريدون ان يجروكم الى وضع اشبه بالوضع الذي جرى في ٩٤م.. يجب ألا تقعوا في هذا الخطأ، هناك من يحاول فقط الانتقام لنفسه أما اصلاح الوضع في اليمن والعمل من أجل الناس والمجتمع في اليمن فهذه حسابات ليست واردة بالنسبة لهم.

وقال بن دغر: ان هذه الفترة ذاتها كانت موجودة قبل ٩٤م.. وللاسف الشديد يتكرر نفس القادة وللاسف الشديد يسمعهم بعض الناس من جديد، ألا يتذكرون كم من جرائم قد ارتكبت خلال الفترة الماضية وكم وكم وأي كارثة وصلت اليها البلد في ٩٤م.

هناك حوالى١١الف ذهبوا ضحايا حسب الاحصائيات ولانريد بصراحة ان نتذكر ماساة ٩٤م.

واشار بان لدينا طرق ووسائل مختلفة لحل المشكلات في اليمن، لدينا الحوار لدينا وسائل مختلفة لدينا العمل الوطني والعمل السياسي، لدينا الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني لدينا الدولة الواحدة والموحدة والاخوان في المحافظات الجنوبية الذين صنعوا الوحدة لايجوز لهم على الاطلاق اليوم ان يتخلوا عنها بسبب دعوات تاتيهم من هنا او هناك، تذكروا تماماً ان النهضة في المحافظات الجنوبية والشرقية لم تحصل بصراحة وبصدق إلا في ظل الوحدة.. نعم كان هناك في المحافظات الجنوبية استقرار للاسعار لكنها لاتوازي حجم الانجازات التي تحققت للمحافظات الجنوبية والشرقية بعد الوحدة عام ٩٤م، تضاعفت مساحات المدن وتضاعفت الخدمات وتضاعفت الاجراءات بها بسبب المغرر بهم ويتحدثون عن جنوبية ويتحدثون عن جنوب ودولة الجنوب وهوية الجنوب انتم في المكان الخطأ انتم للاسف الشديد فهمتم الأمور على نحو خاطئ وللاسف الشديد قادتكم مازالوا يمارسون نفس الثقافة ونفس الافكار التامرية والانهزامية التي حصلت في ٩٤م، لاتكرروا هذا الخطأ.. هذه دعوة لكل مواطن شريف في المحافظات الجنوبية والشرقية لكل انسان في محافظة الضالع، او في محافظة لحج او عدن أو حضرموت او شبوة هذه دعوة صادقة من القلب لاتكرروا اخطاء ٩٤م لاتجروا اليمن الى الهاوية لاتفعلوا ما لايجوز ان يفعله مواطن بوطنه الذي يعشقه نحن نعشق اليمن وسوف ندافع عن اليمن وعن وحدته.□

الأمين العام المساعد ينتقد انصهار أحزاب المشترك في أطر غير شرعية

المشترك يحاول الهروب من الحوار الوطني الشامل عبر طلبات ووسائل جديدة

لايستطيع أي طرف أن يتلاعب بالحوار أو يقضي عليه أو يوعز لبعض قياداته وهيئاته لتبني آراء ومقترحات لأطر غير مشروعة

■ أعرب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني عن أسفه لما تضمنته رسالة رؤساء كتل أحزاب المشترك المقدمة لهيئة رئاسة مجلس النواب مؤخراً والتي طالبت فيها الغاء ماتزعم انه مخالف لاتفاق فبراير في اشارة الى انتخابات المقاعد الشاغرة.. وانتقد البركاني ماوصفه بانصهار احزاب اللقاء المشترك في أطر غير شرعية وغير فاعلة تدعي لنفسها الوصاية على الهيئات والمؤسسات والأطر السياسية الموجودة في البلد، متهماً احزاب المشترك بمحاولة تعطيل الحياة السياسية والوصول إلى اتفاقات خارج نطاق العملية السياسية والانتخابية وإرادة الناخبين.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام :(كنا نتمنى على زملائنا الأعزاء رؤساء الكتل البرلمانية- وهم من وقعوا معنا على مقترح تاجيل الانتخابات وتمديد فترة مجلس النواب لسنتين- أن يكون موقفهم مسئولاً باحترام توقيعاتهم الخاصة بتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م وان يعملوا منذ اللحظات الأولى على إقناع أحزابهم بتطبيق بنود اتفاق فبراير نصاً وروحاً)، وفي حال باءت جهود رؤساء الكتل البرلمانية للمشترك لإقناع قادة أحزابهم بالفشل، دعا البركاني زملاءه لتحمل مسئولياتهم بوضع القضايا موضع التنفيذ برلمانياً وليس السير على نفس معزوفة أحزابهم بوضع العراقيل والعقبات أمام تنفيذ الاتفاق واختلاق اعذار واهية وشروط جديدة لا تمت للاتفاق بصلة.. وقال: (وهو الخطأ الذي ما كنا نتمنى أن يقع فيه زملاؤنا في رسالتهم لرئيس مجلس النواب كما وقعت فيه قيادة أحزابهم).

وأضاف البركاني: كنا نامل مبادرة من كتل المشترك تحترم الاتفاق وتدعو إلى تنفيذه كما هو، أو الاستجابة للدعوة المخلصة والصادقة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى حوار شامل برعاية مجلس الشورى.. مشيراً في هذا الصدد الى ان طاولة الحوار ستستوعب كافة القضايا المطلوب مناقشتها ، منوهاً الى أن دعوة فخامة الرئيس جاءت بعد أن فشلت كل الحوارات والاتفاقات السابقة، انطلاقاً من مسئوليته وإيماناً باهمية الحوار بعيداً عن المماحكات السياسية والمصالح الآنية والذاتية وبصفته حواراً حول قضايا الوطن.

وقال :(كنا نسمع في الماضي ونقرأ عبر بيانات أحزاب المشترك مثل هذه المطالبة بحوار شامل وواسع وكان الأجدر بأحزاب المشترك الا تسمح لرؤساء كتلها بمحاولة الهروب من الحوار الوطني الشامل الذي دعا إليه فخامة الرئيس عبر طلبات ووسائل جديدة، وهي تعلم أنها هي من عطلت اتفاق فبراير والتفت عليه وهو ما اضطر معه فخامة الرئيس الى الدعوة للحوار).

وأوضح البركاني في تصريح لـ«المؤتمر نت» أنه: من باب أولى على المشترك أن يكون السباق بمباركة الحوار والانخراط فيه وليس محاولة الالتفاف عليه والهروب منه وهو الحوار الذي يجب علينا كأحزاب أن نعطيه الأولوية الأولى في اهتمامنا ونبادر إلى تقديم وجهات النظر حول قضايا الحوار وآلياته .

واختتم رئيس الكتلة البرلمانية تصريحه بالقول: إن دعوة رئيس الجمهورية هي الفرصة الأخيرة للمشترك إن كان الوطن هو الهم لديهم، ما لم فإن الرأي العام سيصل الى القناعة الراسخة بحقيقة شعارات المشترك ودعواته في الماضي، وتنصله عن تنفيذ الاتفاقات السابقة عقب توقيعها ابتداءً من (اتفاق المبادئ) عام ٢٠٠٦م وحتى اليوم ، وسيكشف القناع عن النوايا الحقيقية لضجيج المشترك ومحاولته العبثية تعطيل الحياة السياسية والوصول إلى اتفاقات خارج نطاق العملية السياسية والانتخابية وإرادة الناخبين.

مؤكداً أن لا حظر على أحد باقتراح قضايا الحوار في إطار الثوابت الوطنية بمشاركة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والقوى والشخصيات الاجتماعية وممثلي السلطة المحلية برعاية من المؤسسة الدستورية.. وقال: (لا يستطيع أي طرف أن يتلاعب بالحوار وأن يقضي عليه،أو يوعز لبعض قياداته وهيئاته لتبني آراء ومقترحات لإطارات غير مشروعة وغير فاعلة تدعي لنفسها الوصاية على الهيئات والمؤسسات والأطر السياسية الموجودة في البلد).

ونبه البركاني إلى خطورة انصهار احزاب المشترك في أطر وكيانات غير دستورية قائلاً: المشترك يعرف جيداً أن أحزابه قائمة على أسس دستورية وهي أطر سياسية من العيب عليها أن تذهب أو تنصهر في إطار غير دستوري وغير شرعي، مشيراً الى اعتقاد القائمين على تلك الكيانات أن بإمكانهم تطويع الممارسة السياسية والهيئات والمؤسسات الدستورية القائمة لخدمة الحالة العبثية التي يمارسونها وخدمة أهدافهم وطموحاتهم المجنونة.□

الزوكا يلتقي القيادات الشبابية والطلابية بمحافظة إب

■ إب/ عبدالكريم الرعوي

■ رأس الاستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً موسعاً ضم الأخوة رؤساء دوائر الشباب والطلاب بفروع الدوائر والمديريات والقيادات في القطاع الطلابي بجامعة إب.

وفي اللقاء أكد الأستاذ عارف الزوكا -رئيس دائرة الشباب والطلاب بالأمانة العامة عضو الأمانة العامة- للاخوة الشباب والطلاب أنهم المشاعل الوضاءة وبناة المستقبل.. والقيادة السياسية ممثلة بابنها البار المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام معولة آمالاً كبيرة عليهم.. مشيراً الى أهمية تحصين الشباب من الغلو والتطرف، كما حصل لبعضهم الذين ينفذون أجندة أجنبية ويلقون بانفسهم الى التهلكة نتيجة للتعبئة الخاطئة .. مؤكداً في كلمته على دعم شباب المحافظة بالوسائل الرياضية وغيرها.

من جانبه استعرض الاستاذ عبدالكريم السماوي رئيس دائرة الشباب والطلاب بفرع المؤتمر الشعبي العام أبرز الأنشطة والفعاليات التي نفذتها الدائرة خلال الفترة الماضية على مستوى دوائر المحافظة .. شاكراً الأمانة العامة لدائرة الشباب ممثلة بالاستاذ عارف الزوكا والمؤتمر الشعبي العام ممثلاً بالعميد عبدالواحد محمد صلاح رئيس الفرع بالمحافظة على الدعم الكبير للقطاع الشبابي والطلابي.□

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف
mshenaif@yahoo.com

مصر وحديث الانتخابات (٣)

التنافس على أعلى موقع في السلطة وأرفع منصب يقود من خلاله دولة بكاملها، في اطار منظومة سياسية مؤسسية.. ليس بالأمر الهين.. لأن المرشح الرئاسي هو الذي سيحكم ويحدد اساسيات ومنطلقات الحاضر والمستقبل لشعب ودولة، وليس حزباً أو منظمة أو مؤسسة، كما يتوهم البعض..

حديث الانتخابات الرئاسية في جمهورية مصر العربية، مازال يتمحور حول مجموعة من الشخصيات التي تتداولها الصحافة، ولقاءات النخب السياسية والاجتماعية.. لكن العديد من الاتجاهات الفكرية والسياسية تتركز احاديثها حول التغييرات الدستورية والقانونية، وضرورة الحوار العميق والموضوعي حولها.. وهل الأمر بحاجة الى تغييرات جوهرية، او تعديلات تتطلبها ضرورات تطوير العملية الانتخابية، وبالتالي استكمال التشريعات اللازمة لتنفيذ برامج تنموية أكثر طموحاً.. وبحيث تتحدد معها- مهما كانت وجهات النظر- التفاصيل الأخرى المتعلقة بالعملية الانتخابية وآلياتها.. والشروط والضوابط الدستورية التي يخضع لها أي مرشح للرئاسة القادمة بمصر.. بمعنى الوصول لأفضل الوسائل لإنجاح العملية الانتخابية بنزاهة وشفافية، وفقاً للدستور القائم وتعديل أو تغيير بعض نصوصه التي يتطلبها واقع المجتمع ومتغيراته، وكذلك الارتقاء بمسارات الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومواجهة التحديات بوثوق وفاعلية.

العالم اليوم متغير.. والحاجة للحوار الجدي حول القضايا المصيرية تستدعي البحث حول رؤية واقعية متكاملة، يشارك في وضعها كل من يمتلك فكراً ونهجاً وطنياً مستوعباً لتطلعات الشعب المصري، كما تقوله صحف ومنتديات السلطة والمعارضة المصرية في الغالب.. أما الولاء الوطني، فهو من الثوابت المحسومة لديهم.. والمعارضة وفق أحكام مسبقة، أو تمترسات فئوية فهي مجرد أصوات عالية اعتادت عليها الساحة المصرية، ولا تستحق إعطاءها الحجم الأكبر منها.. هكذا يقولون.. ويتحدثون..

بينما حالنا لايزال عرضة للابتزاز.. وحكماء بلادنا في حالة وعي مفقود.. أغلبهم وليس جميعهم.□

الفعاليات الاجتماعية تؤيد تأمين الوطن من أعمال الإرهاب

■ عبرت الفعاليات الاجتماعية عن تأييدها لموقف الحكومة في ضرب عناصر الارهاب والتخريب الذين يحاولون المساس بأمن اليمن ووحدته الراسخة في قلوب الجميع.

وفي هذا الإطار أكد الاتحاد العام لنقابات العمال وقوف عمال اليمن الى جانب القوات المسلحة والأمن في كل الخطوات التي قامت بها في توجيه الضربات النوعية الاستثنائية لعناصر القاعدة في محافظة أبين وأمانة العاصمة وشبوة.

وقال: إن الحركة النقابية وفي طليعتهم العمال يجددون وقوفهم بجانب القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية في الدفاع عن الثوابت الوطنية.

فيما ثمن الاتحاد التعاوني السمكي الأدوار البطولية المشرفة للأجهزة الامنية في كشفها للجريمة قبل وقوعها وما أقدمت عليه من عملية خاطفة وتوجيهها لتلك العناصر الضالة.

وطالب الاتحاد الاجهزة الامنية باليقظة على الدوام في التصدي لتلك المخططات الارهابية الهادفة الى إقلاق السكينة العامة للمواطنين وعرقلة عجلة التنمية.

وأكدت نقابة المتقاعدين المدنيين بصنعاء أن هذه الضربة تبرهن مجدداً، بأن القوات المسلحة والأمن المؤسسة الوطنية الحامية للثورة والجمهورية والوحدة والحارس الأمين للدستور والثوابت الوطنية.

وأعلنت نقابة الفلاحين اليمنيين وقوفها الى جانب القيادة السياسية وابطال القوات المسلحة والأمن في ضرب خلايا عناصر التنظيمات والجماعات الارهابية أينما وجدت حتى يتم القضاء عليها نهائياً وتأمين الوطن من أعمالها الاجرامية.□

الميثاق
نائبا مدير التحرير
w ¨c*¨ wu¨b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ¨d/¨ ¨U bL
w dA¨ UL dOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال
ù MF¨
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧